

## شرح موطن الإمام مالك للشيخ المحدث: عبدالله السعد 5

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. باب جامع الوضوء. وعن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال السلام عليكم دار - 00:00:06

قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وددت اني قد رأيت اخواننا. فقالوا يا رسول الله است قال بل انت اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من - 00:00:26

بعدك من امتك قال ارأيت لو كان لرجل لرجله خيل غير محجلة في خيل دهم بهت لا يعرف غيره قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم يأتون يوم القيمة غرا محجبين. من من من الوضوء وانا - 00:00:46

على الحوض فلا يزادن رجال عن حوضي كما يباد البعير الضال اناديهم الله الامامة الا هالمة ويقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول فسحقا فسحقا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:06

الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الإمام مالك رحمة الله تعالى عن العلاء ابن عبد الرحمن - 00:01:26

وهو الحقوق الجهنمي مولاهم والعلاء بن عبد الرحمن هذا آنفة وقد اخرج لهم مسلم كثيرا من رواية من روايته عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو مستقيم الحديث - 00:01:43

ولا يعرف له شيء اخطأ فيه الا لشيء قليل من ذلك حديث آن من ذلك حديث ما رواه عن أبيه ايضا عن أبي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - 00:02:05

هذا الحديث انكره عبد الرحمن المهدي والامام احمد وكذلك ايضا ابو زو عوازي والاكرم وقواه ابو عيسى الترمي صححه والصحاوي وبنهزم ولكن الصواب ان هذا الحديث خطأ وليس ب صحيح وذلك ان الصحيح عن أبي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا يومين - 00:02:21

وايضا انه كان عليه الصلاة والسلام يصوم اكثر شعبان حتى قد يصله برمضان. فهذا الحديث قد انكر على العذاب بن عبد الرحمن رحمة الله وهو ان اغلب حديثه اغلب حديثه فهو مستقيم وهو ثقة - 00:02:49

عن أبيه وهو عبد الرحمن مولاهم الجهنمي ثقة ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين وكما ذكرت هو من عضوية عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وهذه سلسلة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة - 00:03:04

وقد جاء فيها احاديث كثيرة وخرج الامام مسلم من خرج الامام مسلم كثيرا من هذه الاحاديث. ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج إلى المقبرة فقال السلام عليكم - 00:03:24

ده وقوم مؤمنين وانا بكم ان شاء الله لاحقون نعم الى اخر الحديث طبعا في هذا الحديث عدة مسائل المسألة الاولى هي مشروعية السلام على آن الاموات وان الانسان اذا دخل المقبرة - 00:03:44

تسلم على الاموات نعم وصفة هذا السلام السلام عليكم دار قوم مؤمنين نعم فهذا سلام انما هو خاص بالاموات فلا يشبع للانسان ان يسلم على اناس من الاحياء بهذا السلام - 00:04:01

نعم هو في الحقيقة ان السلام على ثلاثة اقسام سلام للمؤمنين هذا سلام بالنسبة للخلق اه سلام المؤمنين وهو السلام المعروف سلام عليكم ويكون بصيغة الجمع والافراد السلام عليك والسلام عليكم - 00:04:17

سلام على الاموات كما هنا سلام عليكم دار قوم مؤمنين. سلام على الكفار اذا احتاج الانسان آآ اليهم في حاجة فيقول السلام على من اتبع الهدى فما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم عندما ارسل - 00:04:38

الى باطل فكتب السلام على نعم واما بالنسبة السلام على الله فلا شك ان هذا غير مشروع ولا يجوز لان الله جل وعلا هو السلام سبحانه وتعالى فلا شك ان السلام على الله جل وعلا لا يجوز وانما - 00:04:59

آآ يحيى رب العالمين. وهذه التحيات لله الى اخره نعم ايضا في هذا الحديث ان الاموات يسمعون والا لم يكن هناك فائدة من السلام عليهم هو قد آآ استدل بهذا الامام ابن القيم استدل بهذا الحديث على هذه المسألة واستدل بادلة اخرى. وهذا ايضا مذهب الامام ابن تيمية او هذا - 00:05:19

ايضا اختيارات الامام بن تيمية فالصواب ان الاموات يسمعون لكن لا يسمعون كل شيء كما قال جل وعلا وما انت بسمع من في القبور  
كلما جاء به النص من رد السلام او من سمع السلام - 00:05:45

ومن كذلك ايضا آآ سمع نعال المشيعين بعد ان يدفنون الميت وهكذا نعم وايضا في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام  
قال وانا ان شاء الله بكم لاحقون نعم فهذى طبعا ايظا من اه الدعاء الذي يقول الذي يقال عند الدخول الى المقبة - 00:06:00

وفي هذا مشروعيه ذكر المشيئه في الشيء المجزوم به. لا شك ان الانسان راح يموت لكن كل شيء بمشيئة الله الحياة والموت وكل  
شيء بمشيئة الله آآ هنا الرسول عليه الصلاة والسلام قيد قيد ذلك بالمشيئه فكل شيء بمشيئة الله سبحانه وتعالى - 00:06:24

ومن ذلك استثناء او الاستثناء عند اهل السنة ان يقول الانسان يشفع له ان يقول انا مؤمن ان شاء الله نعم وهذا الاستثناء  
راجع الى العمل لان الایمان ثم هو معلوم قول وعمل واعتقاد - 00:06:48

نعم قال وددت اني قد رأيت اخواننا فقالوا يا رسول الله السنا باخوانك؟ قال بل انتم اصحابي واحواننا الذين لم بعد وانا صوتهم على  
الحوض نعم فيبين هنا الرسول عليه الصلاة والسلام او فرق ما بين اخوانه وما بين اصحابه - 00:07:06

فاخوانه الذين لم يأتوا بعد وهم الذين لم يجتمعوا به ولم يشاهدوه فهو لاء اخوانه والى قيام الساعة من المسلمين واما اصحابه عليه  
الصلاه والسلام فهم الذين صحبوه. وفي هذا دليل على ان مطلق الصحابة مع الایمان يكون الانسان صاحبي - 00:07:26

لان هنا الرسول عليه الصلاة والسلام ما قيد الصحابة بحد معين فما يقال ان لا بد يصحب كذا ويغزو معه كذا هذا لا دليل  
عليه هذا لا دليل عليه - 00:07:48

بل هنا الرسول عليه الصلاة والسلام اطلق نعم قالوا انا صلاتهم على الحوض اي مقدمهم على الحوض فواصل عليه الصلاة والسلام  
يكون على حوضه يوم القيمة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الذين يريدون حوضه - 00:08:03

وقالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك فقال اوعيت لو كان لرجل خيل غو محجبة في خيل دهم بهم الا يعرف خيلا؟  
قالوا بلى يا رسول الله؟ قال فانهم يأتون يوم القيمة هو محجلين - 00:08:15

من الوضوء وهذا هو الشاهد الذي من اجله ذكرها الامام مالك ذكر هذا الحديث هنا فالخلاصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعرفهم  
من اثار الوضوء هو محجلين من اثار الوضوء - 00:08:29

وصدق الكلام على هذه القضية او الاشارة الى هذه المسألة وهو ان الوضوء مفروض ايضا او مشروع لامم السابقة لا تصل يكون الذي  
يغطس بهذه الامة هو ظهور اثر هذا الوضوء في يوم القيمة عليه. هذا الذي والله اعلم لعله يختص بهذه الامة. والعلم عند الله جل  
وعلا - 00:08:44

نعم قالوا انا على الحوض فلا يزادرن رجال عن حوضك ما يزداد البعير الضالون فيه ما لهم لهم لا هلم فيا قال انهم قد بدلوا بعد فاقول  
فسحقا. نعم هناك من يهتدى والعياذ بالله يأخذ عن الملة - 00:09:07

فهو لاء الذين يزادون عن حوض الرسول عليه الصلاة والسلام عافانا الله واياكم من ذلك وهذا في الذين ارتدوا الذي يبدوا والعلم عند  
الله جل وعلا ان هذا في الذين ارتدوا نسأل الله العافية والسلامة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه - 00:09:27

وسلم فعندما يقال انهم قد بدلوا بالك فاقول فسحقا فسحقا لانهم قد غيبوا وبدلوا وخرجوا عن الدين والعياذ بالله نعم وهذا

الحديث طبعاً استناده صحيح وقد خرج الامام مسلم في صحيحه وأيضاً أصحاب السنن وكذلك ايضاً الامام احمد - 00:09:44

من كذلك ايضاً خرج هذا الحديث نعم فهذا الحديث صحيح نعم. وعن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان مولى عثمان بن عفان ان عثمان بن عفان جلس على المقاعد - 00:10:04

فجاء المؤذن فاذنه بصلة العصر فدعا بماء فتوضاً ثم قال والله لاحديثكم حديثاً لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء يتوضأ - 00:10:21

فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصلحها. قال يحيى قال ما وراه يريد هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلها من الليل ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى - 00:10:41

نعم قال لمن مالك رحمة الله عن هشام بن عضوه وتقديم لنا هشام بن عضو من الاولام نعم عفوا هشام بن عوض من الزبير بن العوام القرشي الاسدي المدني تقدم لنا وانه ثقة ثبت - 00:11:01

من الطبقه الخامسة من صفات التابعين توفي بعد توفي ستة واربعين ومتة او سبعة واربعين ومتة هذا خلاف في وفاته عن ابيه عمر ابن الزبير نعم وتوفي اربعة وتسعين وهو ثقة امام جليل - 00:11:16

عن حمران مولى عثمان وحمر عن مولى عثمان او راجح انه ثقة وقد وثقه الجمهور وخرج له الشیخان نعم هو قد تكلم فيه ابن سعد ولا شك انه كلام ابن سعد فيه نظر هنا بن سعد اقوالاً مهمة في الجرح والتعديل - 00:11:31

ولكنه اخطأ في آآ في حمضان عندما قال لا يحتجون بحديثه وهذا طبعاً فيه نظر واحتج به الشیخان وغيرهم وتوفي تقریباً في سنة خمس وسبعين نعم ان عثمان بن عفان رضي الله عنه جلس على المقاعد - 00:11:50

قد جاء المؤذن نعم قيل طبعاً هذه المقاعد حول المسجد وعثمان فجاء المؤذن فاذنه بصلة العصر فدعا الامام فتوضاً ثم قال والله لاحديثكم حديثاً لولا انه في كتاب لما حدثتكموه - 00:12:09

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر الله له ما بينه الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصلحها. قال يحيى الى اخره نعم - 00:12:26

في هذا طبعاً الحديث نادى صحيح وقد خرجه الشیخان. حديث نادى صحيح وقد خرجه الشیخان. وحديث عثمان هذا له الفاظ متعددة وهو في اصح الاحادیث في صفة الوضوء وفي فضل الوضوء ايضاً. طبعاً هنا هذه رواية في فضل الوضوء - 00:12:45

او جزء من الحديث وهو يطلقه فيها صفة الوضوء او كاملاً نعم فهذا الحديث من اصح الاحادیث وما حديث عبد الله بن زيد اصح الاحادیث في صفة الوضوء وفضلة هذا الحديث مع حديث ايضاً عبد الله بن زيد - 00:13:02

حديث عبد الله بن زيد ما فيه فيما يتعلق بفضل الوضوء وانما الذي فيه صفتة. لكن حديث عثمان فيه فضل الوضوء فيه صفة ايضاً الوضوء. نعم ثم اه بين عثمان رضي الله عنه اه صفات الوضوء لكن هنا ما ذكرها الامام مالك في هذا اللفظ - 00:13:18

وانما الذي فيه فضل الوضوء ثم بين ان لولا اية في كتاب الله ما حدث بهذا الحديث وهذه الاية لعلها ان الذين يكتتبون ما انزل الله الى اخر الاية هذه الاية وما كان في معناها تأمر تبليغ العلم وعدم كتمان العلم - 00:13:37

نعم قال ما من ابو اه يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى وهذا الحديث فيه فضل الوضوء وفضل كذلك ايضاً الصلاة بعد الوضوء - 00:13:59

نعم وان الانسان بهذا العمل تغفر له سيناته. وجاء في رواية في الصحيحين ايضاً من حديث آآ عطاء عن حمران عن عثمان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا - 00:14:12

فوالله له ما تقدم من ذنبه وغفران الذنب هذا قد اختلف فيه هل هو يشمل تداول الصغار ولا الصغار فقط في خلاف بين اهل العلم والراجح وهو مذهب الجمهور ان الذي يغفر هو الصغار فقط. والدليل على هذا ما جاء - 00:14:31

في صحيح مسلم ايضاً ان الرسول عليه الصلاة والسلام ومن حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام آآ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الخسائط - 00:14:50

آآ اذا كان الصلوات الخمس وآآ الجمعة الى الجمعة وايضا الصيام لا تکفر الا الصغار فايضا كذلك ايضا اه هذا الحديث اه المطلق يحمل على المقید والمجمل يحمل على المفسر وفيها حديث ابی هريرة هذا اه مفسر - [00:15:08](#)

مقید فالحادیث العامة تحمل عليه والخلاصة والله اعلم ان الاعمال بما يتعلق بتکفیر الذنوب تنقسم الى ثلاثة اقسام. طبعا التوبة اذا تاب الانسان هذا كل سیئاته اذا تاب توبة صادقة. لكن بالنسبة للاعمال - [00:15:31](#)

فيها آآ الذنوب على ثلاثة اقسام. هناك اعمال تکفر حتى الكبائر وهي تکفیر التوحید كما جاء في صحيح مسلم في حديث المعوظ بن سوید عن ابی داود ابی ادم لاتینتی بقرباب الارض خطایا - [00:15:49](#)

ثم لاقیتني لاتشرك بی شيئا لاتیتك بقربابها مغفرة وكما في حديث صاحب البطاقة وهو حديث صحيح حديث عقبة بن هانی والجهنی وهو آآ في السنن رواه الحاکم ايضا وغيره - [00:16:08](#)

نعم فتحقيق التوحید لا شک انه يکفر حتى الكبائر ومن ذلك ايضا الاعمال الصالحة العظيمة التي لا تکن لكل الناس وانما لبعضهم ومن ذلك شهود غزوة بدو فکما في حديث علی رضی الله عنہ الذی فی الصحیحین ان الرسول علیه الصلوٰة والسلام قال لعمر وما ادرک ان الله قد اطلع على اهل بدو - [00:16:25](#)

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم نعم ومن ذلك ايضا شهود بیعة الشجرة اه كما جاء في صحيح مسلم ايضا ان النو لا تمس احد شهد بدعا او بایع تحت الشجرة - [00:16:52](#)

نعم والقسم الثاني الاعمال التي تکفر الكبار ما عدا الدين. ما عدا الحقوق المالية وهو القتل في سبيل الله كما جاء في صحيح مسلم ان الرسول علیه الصلوٰة والسلام قال - [00:17:08](#)

ان القتل في سبيل لا يکفر كل الذنوب ما عدا الدين فان جبریل اخبرنی به انفا فلم يستثنی الا الدين. ویؤید هذا ما ثبت ايضا في الصحیحین فی قصة الرجل الذي جعل السهم غضب - [00:17:23](#)

اہ کوکبة خادم الرسول علیه الصلوٰة والسلام كان في ذلك حتفه فقال بعض الصحابة هنیئا له الجنة. فقال الرسول علیه الصلوٰة والسلام کلا والذی نفی بیده ان الشملة التي غلی للتنهب علیه نارا - [00:17:37](#)

وهذا حق مالي لان هذا اخذ من الغنیمة قبل ان تقسم فهذا من الحقوق المالية. القسم الثالث الاعمال الصالحة التي يسلک فيها باقي الناس وهي من صلاة وصدقة و Zakat صيام حج فهذا فيها خلاف ومنذهب فقط هي التي تکفر - [00:17:52](#)

تمشی والحد فيه خلاف قوي اذا جاء ايضا بعض الادلة ان ايضا فوق في الصحیحین ان من حجل الله فلم ینفث ولم یفسق وجعل من ذنوبه کیوم ولدته امه نعم لكن - [00:18:12](#)

آآ هذا فهذا يحمل على الحج الذي يكون مبغو ولا يكون الحج مبغو الا ان يصاحبہ التوبة مع اداء هذا العمل العظيم فلا شک ان هنا كل السیئات وكذلك ايضا لو الإنسان توظأ - [00:18:30](#)

وصلی واستغفر ربه في صلاته وتاب الى الله في صلاته فلا شک انه تغفر له كل سیئاته وهذا الحديث يحمل على هذا الشیء. واما مزود الصلاة والوضوء فواضح والله اعلم ان الصغار فقط هي التي تکفر - [00:18:49](#)

نعم ثم قال مات الله يريد هذه الآیات طرفي النهار وزلفا من اللیل ان الحسنات يذهبن السیئات ذلك الذکری للذکرین دیال الامام مالک یظن ان المقصود لولا ایة ما حدثکموه ظن انه المقصود بها هذه الایة ظن ان المقصود بها - [00:19:07](#)

هي هذه الایة نعم وجاء بانها والله اعلم هي ان الذي كلما انزلنا من البینات والهدی هذی طبعا جاء في حديث عضو او جاء عن عضوہ ان الایة هي هذی انه تكون معزولة من بیناته والهدی - [00:19:29](#)

نعم الى اخر الایة نعم تفضل نعم مالک عن زید ابن اسلم عن عطاء ابن یسار عن عبد الله السنابحی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطایا من فيه. واذا استندر خرجت الخطایا من انفه - [00:19:45](#)

اذا غسل وجهه خرجت الخطایا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عینیه. فاذا غسل یدیه خرجت الخطایا من یدیه حتى تخرج من تحت اظفار یدیک. فاذا مسح برأسه خرجت الخطایا من رأسه حتى تخرج من اذنیه. فاذا غسل رجلیه - [00:20:07](#)

خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه. قال ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له نعم قال الامام مالك عن زيد ابن هسلم وزيد ابن هشم هو العدوى - [00:20:27](#)

اولاهم وهو صفة سبت وقد تقدم لنا من الطبقة الوسطى من التابعين تطوبيا وتقديم لنا خرج له الجماعة عن يسار الهلال مولى ميمونة وهو صفة ثبت فقيه نعم خرج له الجماعة عن عبدالله الصنابعي هذا اختلف فيه - [00:20:46](#)

هل هو صحابي والا تابعي وان الصواب انه ابو عبد الله الصنابعي فيه خلاف ذهب ابن معين او قال من يشبه ان له صحبة وطالب من السكن يقال ان له صحبة - [00:21:06](#)

وقال البخاري لان البخاري ان مالك اخطأ وانما الصواب ابو عبد الله السناجي الذي هو عبد الرحمن بن عيسيلة وهو من كبار التابعين نعم من اهل العلم من الف رسالة في ذلك - [00:21:23](#)

وهو من يلقن واسمها الطريقة الواضحة في بيان الصنابحة وقيل انهم ثلاثة ان الصنابحة هؤلاء ثلاثة الله اعلم الله اعلم وهذا يعني البخاري يقول ان خطأ الله اعلم نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توظأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من من فيه واذا استنشر خرجت الخطايا من انته - [00:21:41](#)

اذا غسل وجهه فوجدوا خطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اسفاه نعم عينيه اذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفاف اظفار يديه اذا مسح الرأس خرجت الخطايا مغافنة حتى تخرج من اذنيه - [00:22:07](#)

اذا غسل ابو زيد خرجت الخطايا من ابو زيد حتى تخرج من تحت اصابع رجليه ثم كان مشيته الى المسجد وصلاته نافلة له نعم هذا الحديث طبعا معناه صحيح. وقد جاء هذا - [00:22:23](#)

في الحديث الذي بعده الذي خرجه الامام مالك بعد هذا الحديث فهذا الحديث ان قلنا مرسل نعم فهو في المتن صحيح لانه قد جاء هذا في حديث ابي هريرة وانت ان ابو عبد كان هذا صحابي وهذا لم تثبت له صحبة يعني لا شك ان الصحبة - [00:22:39](#)  
الاصل عدم الصحبة لا بد من دليل فهذا يعني قد اختلف فيه هو احتمال كبير انه ابو عبد الله وانه اخطأ الامام مالك وان قد جعلنا في روایات اخرى انه سماه ابو عبد الله السنابهي - [00:23:02](#)

فاحتمال الخطأ واعبدك ببعض والاصل نادي من الصحبة حتى تثبت فلعل العقب والله اعلم انها حديث حديث موصى لكن صحيح في حديث ابي هريرة الذي سوف يأتي. نعم وعن مالك سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:23:19](#)

فتوضأ العبد المسلم او المؤمن وغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيبة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قصر الماء فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيبة بطشتها يداه مع الماء او مع - [00:23:43](#)

قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيبة مشتها رجالاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب اي نعم قال الامام مالك رحمة الله تعالى عن شهيد بن ابي صالح - [00:24:03](#)

وصهيب بن ابي صالح هو المد니 ويكتى بابي يزيد وهو تقربيا من الطبقة السادسة وخرج له الجماعة خرج له الجماعة نعم وآآ الصواب ان سهيل ثقة وحديث القديم اصح من الحديث الاخير - [00:24:27](#)

القديم اصح من الحديث الاخير لانه رحمة الله الى ان توفي له اخ فوجد عليه فتغير حفظه تغير حفظه نعم ولا في الحديث مستقيم غالبا انه مستقيم ولا له شيء يعني انكر عليه الا قد تكون اشياء يسيرة لكن غالب عليه الاستقامة على - [00:24:51](#)

حديثة دا امانة بي وهو ابو صالح ذكوان السمان المد니 وهو ثقة سبت مقصورة عن ابي هريرة رضي الله عنه وتوفي عام واحد ومنه خرج له الجماعة وهذه سلسلة سهيل عن ابيه عن هذه سلسلة - [00:25:11](#)

وايضا آآ من الثالثة عن ابي صالح عن ابي هريرة نعم وسلسلة الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة لا شك انه اصح من سهيل عن ابيه عن ابي هريرة. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيبة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا

غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا - 00:25:41

فوجد كل خطيئة مشته رجلاه مع الماء او مع في قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب. نعم هذا الاسناد رواه الامام مسلم. في الحديث هذا رواه الامام مسلم وهو حديث صحيح وهو حديث صحيح - 00:26:00

آآ الحديث آآ الصنابحي السابق يشهد لهذا الحديث ايضا وفي هذا الحديث فضل الوضوء وتقدم الكلام على هذا. نعم. وعمان عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحان صلاة العصر - 00:26:14 التتمس الناس وضوءا فالتمس الناس وضوءا فلم يجدوه. فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء في انانعه ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الاناء يده ثم امر الناس يتوضأون منه. قال انس - 00:26:34

رأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضاوا من عند اخرهم. نعم قال الامام مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وهو الانصاري وهو صفة سبت - 00:26:54

من الصدقة الرابعة فوجد له الجماعة نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحان صلاة العصر فالتمس الناس وضوءا فلم يجدوه فاوتي - 00:27:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم بوبخينا فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده ثم امر الناس يتوضأون منه قال انا فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه - 00:27:29

تتوضا الناس حتى توضا من عند اخذهم. نعم هذا الحديث صحيح وقد خرجه الشیخان نعم وهذا الحديث قد جاء من طرق متعددة جاء من حديث ثابت عن انس جاء من حديث قتادة عن انس جاء من حديث حميد عن انس - 00:27:43

وجاء ورواه عبد الرزاق والترمذی وبن خزيمة وغيرهم عن معاذ عن آآ اه عن ماما وعن ثابت وقتادة. كلاهما عن انس بنحو هذه القصة وفيه انه قال بسم الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بسم الله - 00:28:01

وهذه الرواية والله اعلم شاذة زيادة البسمة شاذة لانها لم تأتي الى رواية معاذ عن فساده وعن ثابت كلاهما عن انس وحديث انس قد جاء كما تقدم في روایات كثيرة ليس فيه ذكر البسمة. وانما البسمة جاءت في حديث جابر - 00:28:23

الذی رواه الامام مسلم في صحيحه وجاء من طرق من عدة طرق والبرکة من الله او كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم في هذا الحديث طبعا معجزة من معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام وهي - 00:28:45

اه خروج من بين اصابعه وفي رواية عند النسائي قال فاخذ المال تفجر من عند اصابعه وفي رواية لحدث جابوا انه صار الماء اخذ يخرج مثل العيون ولا شك ان هذه معجزة واضحة للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:29:00

وهذه بعض اهل العلم قالوا ان اعظم من معجزة موسى عليه السلام لان موسى كان يضرب الحجر ويخرج منه الماء ولا شك ان هذه معجزة لكن كون الماء اخذ من لحم ودم هذی اکثر في الاعجاز - 00:29:18

نعم واستدل بهذا الحديث على اه مشوية البسمة عند الوضوء لا وتبوب عليه النسائي بذلك وبغيره والله اعلم والصواب ان هذا الحديث ما يدل على مشروعية البسمة - 00:29:31

بان هذه البسمة والله اعلم من اجل مفاوکة في الماء ويفيد هذا حديث ابن مسعود انه قال حي على الطهور المبارك والبرکة من الله او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:29:49

وفي رواية عند مسلم انه امر جابر ان يقول بسم الله من اجل المباركة في الماء فاخذ الماء ينبع من بين آآ اصابعه صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث ما في دليل - 00:30:04

وجاء طبعا احاديث آآ في صبیحة في البسمة نعم ان لا وظوء لمن لم يذكر الله لمن لم يقل لمن لم يذكر الله عليه هو ما كان في ما لهجه من حديث ابی هريرة وحديث سعید بن زید لكن هذه الاحادیث ظعیفه - 00:30:19

فلا يصح منها شيء وقد ضعف الامام احمد كلها نعم فالبسمة ليست بواجبة بسمة ليست بواجبة وبعض اهل العلم يستدعي البسمة بعموم النصوص بعموم النصوص يعني من اقرأ باسم ربك الى اخره - 00:30:38

لكن نعني هذا الحديث ما في دليل وانما المقصود بالبسمة الله اعلم هنا من اجل المباركة في الماء. نعم. وعن مالشن عن نعيم ابن عبد الله المدني المجمل انه سمع ابا هريرة يقول من توضأ فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا من الصلاة - [00:30:56](#)

فانه في صلاة ما دام يعمد الى الصلاة وانه يكتب له باحدى خطوطيه حسنة تمحي عنه اخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة بلى فلا يسع. فان اعظمكم اجرا بعدكم دارا - [00:31:16](#)

قالوا لما يا ابا هريرة؟ قال من اجل كثرة الخطى. اي نعم. اي نعم هذا الحديث وهو ان الامام مالك رحمه الله نعم قال عن نعيم بن عبدالله المدمض ونعيم - [00:31:36](#)

ابن عبد الله المدمري ثقة وهو من صغار تابعين تكوبيا او من الطبقة الوسطى منهم نعم وقد خرج له والامام مسلم في صحيحه تعب انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:31:58](#)

نعم يقول من توضأ فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه في صلاة ما دام يعمد الى الصلاة وانه يكتب له احدى خطوطيه بحسنة ويمحى عنه بالاخري سيئة. فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسعى فان اعظمكم - [00:32:18](#)

ارجو ان بعدكم دعوا قالوا لما يا بهوي؟ قال من اجل كثرة الخطى نعم هذا الحديث آ صحيح الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو موقوفنا وهو موقوفنا وقد جاء هذا الحديث او اصل هذا الحديث - [00:32:35](#)

في روايات الاخوة مرفوعا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث له الفاظ متعددة قد خوجها الشیخان وغيرهم باسانيد متعددة ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فهذا الحديث حديث صحيح جاء مرفوعا في الصحيحين بالفاظ متعددة - [00:32:55](#)

نعم وفي هذا المشروعية طبعا آا الوضوء في البيت وان الانسان يأتي الى المسجد وهو على وضوء نعم وان الانسان عندما يخرج الى الصلاة او ينتظر الصلاة يكون فيه صلاة. وانه يكتب باحدى خطوتين حسنة ويمحى عنه بالاخلاص سيئة - [00:33:14](#)

وان الانسان اذا سمع الاقامة فعليه ان يأتي بالسکينة ولا يستعجل وان اه بعد الناس ممشى اكثراهم اكبر بسبب اه كثرة خطواته بسبب كثرة خطواته نعم تفضل وعن مالك عن يحيى ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يسأل عن الوضوء من الغائط بالماء - [00:33:33](#)

فقال سعيد انما ذلك وضوء النساء اي نعم هذا الاسناد طبعا صحيح اذا سيدنا المسيب وهو مقطوع من كلام سعيد وخفى على سعيد مشروعية الوضوء بالماء. الوضوء غسل آا القبل او الدبر بالماء. خفي ذلك هذا شاهد وقال انما هذا وضوء النساء - [00:34:05](#)  
طبعا هذا خفي على سعيد ولا شك انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستعمل الماء وكما صح في حديث عائشة انه قالت للنساء مروا ازواجكم ان يستطبوا بالماء فاني استحببهم لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك او كما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:34:27](#)

وتبث في في البخاري ان انس كان يعمل اذا هو من ماء عندما يخرج الرسول عليه الصلاة والسلام للغائط فالافضل استعمالن الافضل استعمالنا وبعض الصحابة والسلف خفي عليهم كان العرب مشهورين بالاستجمار - [00:34:45](#)

فخافي عليهم آا مشروعية الماء وان الماء هو الافضل نعم ولعلنا عند هنا نعم تفضل. الحديث الاخير ايه. ما هو في قصة اهل قباء. نعم. ايه الحجارة وطبعا الجموع بين الحجارة والماء وان الاية نزلت في ذلك هذا ضعيف - [00:35:01](#)

الجمع بين ما هذا جاء في الاحاديث ضعيفة وانما جاء انهم يستعملون الماء اي نعم واما الجموع بين احجار ما ما عرف ان هناك حديث ثبت الثاني صحيح يا شيخ - [00:35:28](#)

نعم الظاهر والله اعلم انه ثابت استعمالهم للماء فقط اذا جابوا روايات متعددة كثيرة هناك سؤال بترجمة بن جريج في من التهذيب. ايه قال اذا قلت قال عطاء فانا سمعته منك - [00:35:40](#)

وان لم اقل سمعت نعم لو قال الشيخ عن عطاء والله الذي يرجو يا شيخ محمد الاصل في رواية ابن جويد عن عطاء محمود على السماء والاتصال الا اذا قال اخبرت - [00:36:04](#)

عن عطاء او حدثت عن عطاء. لانه قد لازم عطاء تقربيا سبعة عشر سنة او ثمانية عشر سنة فهو مكثر جدا عن العطاء والانسان عندما يكون مقصرا جدا عن شخص ما هو الاتصال - [00:36:21](#)

هذا هو الاصل وقد نصبن حدود في الفتح على ان تدليس ابن جويج قليل وان كان يفهم من كلام الامام احمد وغيره كما في ترجمته ان ان مكثر من التدليس فهو لا شك عند تدليس والتدليس احيانا شديد قد يسقط بعض المذكوكين من من ابن ابي يحيى وغيره او - [00:36:38](#)

او ياسين الزيارات او نحو ذلك نعم لكن الاصل هو عدم تدليسه ولا نذهب الى التدليس الا ان كان هناك شيء واضح بالذات عن عطاء لانه مكت ولامنه كما تقدم سنوات طويلة - [00:36:56](#)

فاما قال النبي صلى الله عليه وسلم وترى هذه عن هذه كثير مما تكون من القوات الذين هم دون ابن جويد ثم تكون من القوات الذين هم دون ابن جبيه فالاصل انها محمولة السماء والاتصال. حتى يتبيين خلاف ذلك. نعم - [00:37:11](#)

احاديث مليح بن سليمان الشيخ يحسن لذاته؟ والله لقب انها تحسن لذاتها وقد احتاج به الشیخان وكثير من حدیثه مستقیم. نعم نعم هل يعلى الاسناد بعنونة الاعمش؟ عن من لم يعرف اکثاره الروایة عنهم - [00:37:28](#)

والله الاعمش والله اعلم يعني الاقرب انه آا يعني ليس بالكثير من التدليس صحيح ايضا هو مشهور بذلك وقد يسقط ايضا ضعفاء. لكن الاصل في غایته محمولة على السمع والاتصال - [00:37:49](#)

الا اذا اه كان هذا واوي اه لا يعرف الاعمش لا يعرف الاعمش اه بالسماع منه او مقل عنه جدا فهنا نعم يحتمل انه دلس وهذا الذي اذكره هو طريقة المتقدمين. ولذلك عندما سئل يعني ابن معين عن المدلس اذا قال عن - [00:38:05](#)

فقال لا يحتاج فيما دلس فيه مو عنعن. قال بما دلس عبارة ابن معين دقيقة. يعني فيما ثبت تدليس فيه. واما بالمدينة فسئل قال اذا كان مكترا قال اذا كان مكترا نعم - [00:38:29](#)

آا اذا جمعنا طرق هذا الحديث وما وجدنا ان الاعمى قال حدث واخبرت ان كثيرا الثقة تدلسوها بين في موضع اخر والمتن مستقيم فالاصل قبولة. الاصل قبولة ويكون محمود على السمع والاتصال - [00:38:44](#)

نعم وهذا يسأله شيخ عنا يقول هل يشرع دعاء زيارة القبور؟ وان لم يقصد الزيارة انما بالمرور بالسيارة ركوبه خلف السوق يعني يسلم على الاموات والله الذي يبدو والله اعلم لا لان هذا ما دخل مقبرة بما انه موت - [00:39:05](#)

من خلف السور هذا ما دخل مقبرة وانما اذا دخل الانسان المقبرة يقول هالكلام اذا دخل فالذي والله اعلم ان الذي يبدو انه ما يشعل انه ما دخل المقبرة نعم مثل انسان في البيت ما يشفع لك انك اذا انت مظيت على البيت انك تسلم. اذا ما شفته رجال ولا دخلت عنده ما يساعدك انك تسلم - [00:39:28](#)

نعم هل يعرف احد ثبت له ثبتت له صحبة وعد من المرتدين؟ اي نعم العب حنا عاكم النعم كاسلم بعهد الرسول عليه الصلاة والسلام ثم اغتسل ومن ذلك ما جاء في الصحيحين - [00:39:51](#)

في حديث انس قصة الرجل الذي كان يكتب للرسول عليه الصلاة والسلام بالقرآن ثم ارتد والعياذ بالله فدفن فوجدو انه ملقى جسده وجد ان جسده ملقة على ظهر الارض ثم دفن مرة ثانية ووجدوه ايضا - [00:40:08](#)

ام المرة الثالثة عمقوها عمقوها القبر اكثر من الاول يحسبن هناك من اخرجه. فعلم في المرة الثالثة وجدوا ان العودة لفظت قالوا عرفوا ان هذا يعني امر ليس في وسعهم - [00:40:23](#)

فترکوه هذا كان يكتب الوحي واغتصب والعياذ بالله نعم كيف يرد على بعض المبتدعة الذين يستدللون بحديث الحوض؟ لا تدري ما احدثوا بعدك بالجرح في الصحابة او في بعض والله لا شك ولابد من جمع النصوص بعضها الى البعض الاخر فالله جل وعلا في ايات كثيرة قد اثنى على صحابة - [00:40:37](#)

نبیه محمد رسول الله والذی ما اشد على الكفار وما بينهم والایات في هذا كثيرة. وكذلك الاحادیث لا تسربوا اصحابی لابد يجمع بين هذه النصوص وهذا النص فمن من ثبت انه اقتد فلا شك ان هذا والعياذ بالله - [00:41:03](#)

يعني كافر ومن مات على الاسلام وهذا هو غالب الصحابة فلا شك ان من تكلم في هؤلاء خالف القرآن والسنة. خالف القرآن والسنة وهذا دليل والعياذ بالله على كفره. نسأل الله العافية والسلامة. فيبيتكلم بالصحابة - [00:41:20](#)

وبالذات على كفره. نسأل الله العافية والسلامة. لأن النصوص كثيرة في مدح. الخلفاء الراشدين وبالذات ابو بكر وعمر الى اخره فهذا والعياذ بالله يأخذ النصوص المتشابهة هنا لا نمنع ان يكون هناك انائهم ثم ارتدوا. هذا نعم - [00:41:36](#)

لكنه يعمم هذا على كل الصحابة في زيه هذا وكفره والعياذ بالله ليقول هالكلام ولا ولا امن بالآيات الاخوة والاحاديث التي فيها فضل الصحابة وانما يعني هذا من زيف القلب نسأل الله العافية والسلامة. فالنصوص واضحة في فضل الصحابة والثناء عليهم - [00:41:54](#)

وعظيم جهاد ونصرتهم لو الرسول عليه الصلاة والسلام هذا شيء واضح نعم. هو يسأل عن درجة حديث من قال استغفر الله الذي لا الله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. غرفت له ذنبه وان كان فر من - [00:42:12](#)

زحف اهذا الحديث رواه الحاكم فيه ضعف والله اعلم فيه ضعف ما يصح. نعم يقول هل يعتبر النظر المحرم من الصغار على قول الجمهور بتکفير الصغار خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه. والله لعله لعله نعم. لعله والله اعلم - [00:42:27](#)  
مؤمن لمس ولا شك انه من الكبائر نعم اذا يا شيخ حديث اه لقيت امراة في يعني من اسباب النزول لقيت امراة خلف هذا البستان وعملت معه ماشي؟ غير اننا مجامعتها. نعم. فانزل الله الاية - [00:42:53](#)

اقم الصلاة والله هذا نعم هذا الرجل توجه تائب للرسول عليه الصلاة والسلام وجهته. ولذلك ومن يقام عليه الحد فعندما صلى فالحسنة تذهبن السينات نعم يقول بما يجيب الجمهور في قولهم بتکفير الوضوء للصغار فقط وبما يجيبون عن قوله صلى الله عليه وسلم فاذا - [00:43:11](#)

فغسل يديه او غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة وطشتها يداه مع الماء يجيبون والله اعلم بالحديث السابق حديث ابي هريرة طبعا هو لابد من جمع الاحاديث بعطف الى البعطف الآخر - [00:43:36](#)  
لابد اما انسان بيأخذ نصوص ويترك النصوص الباقية لا. يعني حديث ابي هريرة صريح وهو ان الصلوات الخمس ولا شك ان الصلوات اعظم من الوضوء والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكاسبات ما بينهن من الكتاب ولا ان تجتنب كذا وما تنهون عنه يکفر عنكم سيناتكم - [00:43:51](#)

فلا بد من جمع النصوص بعضها الى البعض الآخر وي العمل هذا على ي العمل هذا الشخص اما على توبه مع هذا العمل الصالح والا يحمل على انها تاب من التباعد عنده صغائر وتوضا فتأخذ كل خطاياه - [00:44:11](#)

اه اذا لابد من طبعا الجمع النصوص البعض الآخر. نعم نعم ويقول الشيخ هل الجهاد يکفر حقوق المخلوقين غير المالية؟ كالغيبة ونحوها؟ والله يمكن والله اعلم. وانما الذي يبدو ان - [00:44:29](#)

الحقوق المالية فقط هي اللي مستثناء ويقول هل وضوء مستقل بالتكفير؟ ويلزم ان يصلي بعده او يلزم ان يصلي بعده؟ ايه نعم في حديث ابي هريرة السابق ان الوضوء مستقل بالتكفير لكن حصل وضوء مع صلاة وفي حديث عثمان قال لا يحدث فيهما نفس صلاة وقتها لا يحدث الا - [00:44:44](#)

والله له ما تقدم من ذنبه فهذا زيادة في غفران الذنوب نعم وورد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عندما سئل من كان يكره الاستنجد بالمال فقال انه لا تزال لا يزال - [00:45:08](#)

او كذا اي نعم هذا كما تقدم لانهم كانوا العرب يكرهون هذا الشيء ولا اظن يمكن ثابت عن او جعل حذيفة انا قلتها بشيء عن الصحابة ووصله في هذا كما تقدم المسبب. فهذا مما خفي عليه - [00:45:22](#)

ياشيخ ما ورد ان مسألة البول قاعدة هذا من آآ كان يعييه العرب. اي نعم عن بعض الصحابة وبعض التابعين. ايه فالعرب اذا رأوا اه الرجل يبول قاعدة قالوا هذا فعل النساء. لهذا نعم ثبت في الحديث الصحيح. بالله وهو جالس - [00:45:39](#)

وقال اذا بلغ قالوا كما تقول المرأة فهذا العرب ما كانوا يعرفونه حتى علمهم الرسول عليه الصلاة والسلام الجلوس البول عند

والجلوس عند البول نعم احد الاخوان الشيخ يسأل نعم. يقول في التحيات هل تصرف اه للمخلوق؟ والله نعم. قال انا احبيك. حياك

الله - 00:46:05

لا التحيات ولا التعظيمات؟ يعني تحياتي لكم من الكلام اللي يقال. والله تحياتي ما ادري ممكن لكن عنن يقول لك جميع تحياتي او خالص تحياتي فهد شوك ما تجوز جميع تحياته لابد ان يجعلنا منا او يقول خالص يعني خلاصتها واعلاها هندي شوك - 00:46:33 نعم. قول الصحابي ما هي باول برکاتكم؟ يا ال ابی بکر ایه. في بعض البعض قد يقول ان يكون لك برکة ومن العمارات هندي. لا خطأ يكون لك برکة يعني معناها ان كل افعالك حق وصواب. هندي كلها وانت مبارك في كل - 00:46:53

اقوالك وافعالك ان ما فيك شو وانت معصوم وكذا هذا معناها اخي يقال هذا من برکتك فيك برکة؟ نعم والبعض ايضا من اخوانه يسأل عن قوله قول البعض زارتني البركة في زيارته له. والله هذا نعم كما في حديث سيدنا - 00:47:13

على هذا لكن لولا ان الانسان لا يكثر من هالعبارات اما تضايقنا علينا هذه شوك ما تجوز هندي ما تجوز. احد الاخوة يا شيخ يسأل عن قوله تعالى وقوموا لله قانتين. متى يكون القنوت محظوظ؟ والله القنوت - 00:47:32 طوام الطاعة نعم القنوط هذا في الصلاة ما يخفى ان القنوت اطالة الصلاة دوام الطاعون من ذلك الدعاء احسن الله اليك يا شيخ اجمعين حياك الله في امان الله حياك الله - 00:47:51